تلخيص قصة:الخوف يأتي من الداخل.

أسأل الله أن يجعل هذا
العمل
خالصاً لوجهه الكريم
وينفع به طلابنا.

عمل معلمة المادة: نهال أحمد.

الخوف يأتي من الداخل

تأليف
الدكتورة فاطمة البريكي

رسوم
ديانا بشور

تلخيص قصة:الخوف يأتي من الداخل.

أنهى "يونس" دراسة اختبار النحو مع ابن عمه"وليد" في وقت متأخر جداً من الليل، لم ينتبه الصديقان لذلك لانشغالهما بالدراسة،قرر "يونس" العودة إلى منزله،بعد محاولات باتت بالفشل من ابن عمه"وليد"محاولاً إقناع"يونس" بأن ينام عنده الليلة.

كانت الحارة مظلمة جداً؛لأن أهالي القرية اعتادوا أن يطفئوا الأنوار بعد صلاة العشاء فلا طاقة لهم بدفع مبالغ طائلة على ذلك.

اعتمد يونس على نفسه وشجاعته وقرر أن يبدأ طريقه الذي يُعد طريقاً طويلاً في هذا الوقت المتأخر،فقرر يونس أن يُقسم الطريق إلى مراحل؛ليُسهل على نفسه قطع هذه المسافة الطويلة.

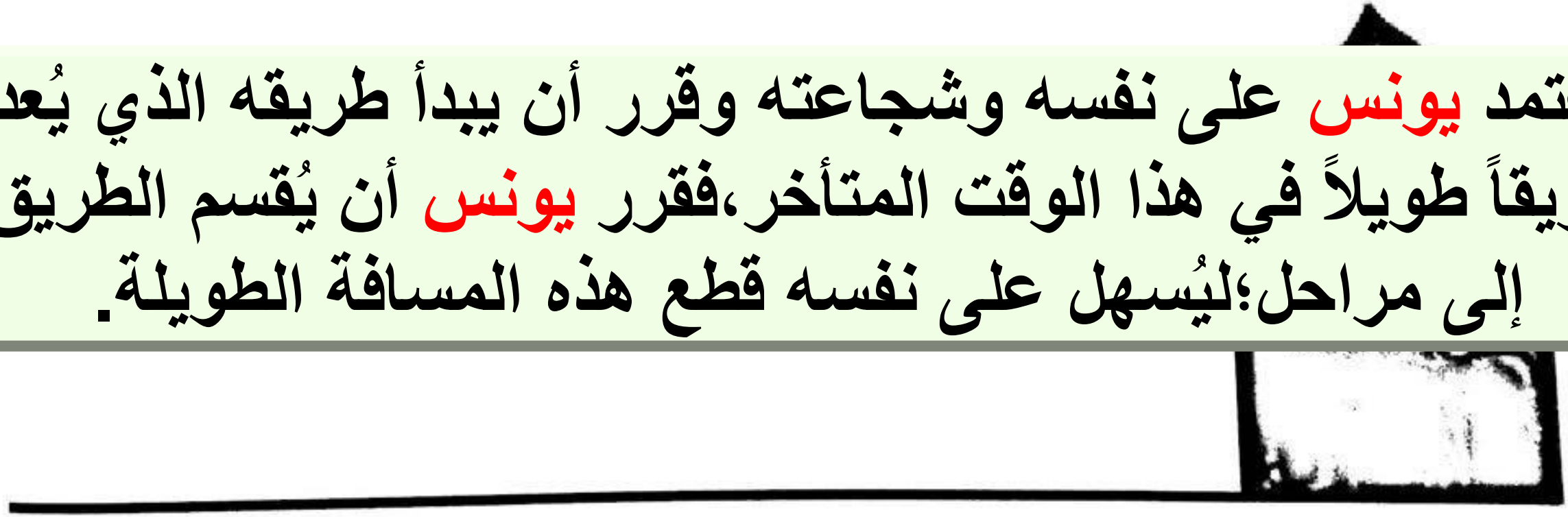

مراحل تقسيم الطريق:

المرحلة الأولى	المرحلة الثانية	المرحلة الثالثة	المرحلة الرابعة
تبدأ من منزل ابن عمه وليد حتى بقالة السوسن.	تبدأ من بقالة السوسن حتى المنزل الحجري القديم.	تبدأ من المنزل الحجري القديم حتى محل الخضروات.	تبدأ من محل الخضروات حتى منزل الحاجة زينب.

بدأ يونس السير وفي يده دفتره وكتابه وفي قلبه الكثير من العزم والإصرار على الوصول.

سار يونس حتى وصل إلى البيت الحجري القديم،ذلك البيت المهجور الذي يخشاه أطفال القرية،أصاب يونس الخوف وبدأ يسمع وقع أقدام خلفه تُسرع كلما أسرع هو بالسير!!

لم يستطع أن يُميز الصوت،أو أن يعرف مصدره،شعر ببرودة تسري في جسده،فالوقت متأخر جداً والناس نيام،وها هو وحيداً أمام هذا المنزل المهجور في هذه الساعة المتأخرة.

لم يستسلم يونس لمشاعر الخوف التي أصابته،وأقنع نفسه بأن كل تلك المشاعر السلبية هي خرافات لا صحة لها.

واصل يونس السير في المنعطفات محاولاً تجاوز هذا المنزل،أسرع الخُطا الإ أنه كلما أسرع أحس بوقع خطوات خلفه تُسرع كذلك!!

إنه لا يتخيل..فعلا شعر بأن أحدهم خلفه!!

لماذا لا ينادي عليه؟أو يمسكه؟؟ من هذا!!

بقالية السو

واصل يونس السير،حتى وصل إلى منزله،لقد ترك له والديه المصباح الخارجي مُضاءً قبل أن يناموا؛حتى لا يكون المكان مظلم جداً عند عودة ابنهما يونس.

في هذه اللحظات تأكد يونس من وجود شخص خلفه،قرر يونس أن يلفت خلفه ليرى ماذا هناك،أخرج يونس المفتاح من جيبه والتفت بهدوء إلى الخلف.

ولم يُصدق عينيه!!!!!

" ولييييييييييييييييييييييييييييد"!!!

تعجب يونس من ابن عمه وليد الذي ظل سائراً خلفه كل تلك المسافة دون أن يتكلم معه،أو يخبره بوجوده.

أخبر وليد عن إعجابه بشجاعة يونس وثقته بنفسه وعدم خوفه من الطريق،فرغم ظلمة الشارع لم تظهر على يونس أية علامات الخوف أو القلق بل ظل ثابتاً شجاعاً،وصارحه بشعوره بالخوف الشديد عندما مرا بجوار البيت الحجري القديم،الإ أن خوفه زال عندما تذكر يونس وشجاعته.

أخفى يونس مشاعر عن ابن عمه واستغرقا بالضحك بعد أن قرر وليد أن يبات تلك الليلة مع يونس.

1. كَلِماتٌ يَجِبُ أَنْ تَعْرِفَها: (كَلِماتٌ شائِعَةٌ)

مِنْ	أَنْ	أَمّا	قَدْ	فِي	كَيْ
هَلْ	عَلَى	كانَ	كَمَا	هَذا	ذَلِكَ
لِأَنَّهُ	لَكِنْ	قَبْلَ	عَبْرَ	بَعْدَ	رُبَّما

2. ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُناسِبَةَ مِنَ الْكَلِماتِ السّابِقَةِ؛ لِتَتِمَّ الْمَعْنى فِي الفِقْرَةِ الآتِيَةِ:

خَرَجْتُ مَعَ عائِلَتِي فِي يَوْمٍ رَبيعِيٍّ جَميلٍ، قَرَّرْنا ... نَنْطَلِقَ ... اتَّجَهْنا حَديقَةِ الحَيَواناتِ بِمَدينَةِ العَيْنِ الَّتي تَمْتازُ بِحَيَواناتٍ وَمَناظِرَ مُتَنَوِّعَةٍ، حَيْثُ تُوجَدُ ... جَوانِبِ مَمَرّاتِها الرَّئيسَةِ وُرُودٌ جَميلَةٌ. فَـ ... أَبي يَحْمِلُ أَخي الصَّغيرَ ... كَتِفَيْهِ، وَ ... أَخي الأَكْبَرُ يَحْمِلُ حَقيبَةَ الطَّعامِ، ... أُمّي فَـ ... كانَتْ تَنْظُرُ إِلَيَّ ... بَعيدٍ، وَأَنا أَقِفُ أَمامَ أَقْفاصِ القُرودِ ... أُصَوِّرَها، لَقَدْ كُنْتُ مَسْرُورًا وَأَنا أَرْقُبُ حَرَكاتِها ... أَن نُغادِرَ الحَديقَةَ. فَيالَهُ مِن يَوْمٍ جَميلٍ قَضَيْناهُ رُفْقَةَ العائِلَةِ!.

في
أن
عبر
كان
على
قد
أما
هذا
من
كي
قبل

3. اشطبِ الكلِمَةَ التي لا تَنْتَمي إلى مَجْمُوعَتِها فِيمَا يَأْتِي:

يَلِجُ	يَخْرُجُ	يَقْفِزُ.
غَابَ	سَأَلَ	حَضَرَ.
قَمَرٌ	هُنَيْهَةٌ	بُرْهَةٌ.

1. اخْتَرِ المَعْنى الصَّحيحَ لِلْكَلِماتِ المُظَلَّلَةِ:

أ. وَجَدَ نَفْسَهُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ مُسْتَسْلِمًا لأَحَاسِيسِ الخَوْفِ.

(مُنْقَادًا - مُضْطَرِبًا - مُسَيْطِرًا)

ب. وَشَعَرَ بِرِعْدَةٍ سَرَتْ فِي جَسَدِهِ.

(بِالخَوْفِ - بِالضَّيَاعِ - بِالظَّفَرِ)

ج. عَادَتِ السَّكِينَةُ جُزْئِيًّا لِنَفْسِهِ.

(الخَوْفُ - الِانْتِصَارُ - الِاطْمِئْنَانُ)

2. اخْتَرْ ما يُكْمِلُ المَعْنى وَيَتَلاءَمُ مَعَ مَعْنى الفِعْل:

أ. التَفَتَ يُونُسُ بِهُدُوءٍ ... (إِلَى الخَلْفِ ، لَى الأَعْلى ،إِلَى الأَمَامِ)

إلى الخلف

ب. لَمْ يَخْطُرْ ..... (فِي رَأْسِهِ ، فِي ذِهْنِهِ ، فِي قَلْبِهِ)

في ذهنه

ج. أَطْفَأَ ..... (الأَصْواتَ ، الأَنْوَارَ ، الظَّلامَ)

الأنوار

3. حاكِ الأُسْلوبَ الآتِيَ بِثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِكَ:

• مُنْذُ مَتَى وَأَنْتَ تَتْبَعُنِي؟

منذ متى وأنت هنا؟

.....

منذ متى وأنت تعمل؟

.....

منذ متى وأنت على هذه الحال؟

.....

4. **اخْتَرِ الإجابَةَ الصّحِيحَةَ فيما يَأْتي:**

- يُعَدُّ سَبَبًا مِنْ أَسْبَاب الشُّعُور بالخَجَلِ:

1. عَدَمُ الثِّقَةِ بِالنَّفْسِ.
2. المُرورُ بِتَجْرِبَةٍ جَميلَةٍ.
3. التَّحَدُّثُ بِطَريقَةٍ سَلْبِيَّةٍ مَعَ النَّفْسِ.

1. اخْتَرِ الفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ المُناسِبَةَ للفِقْرَةِ الآتِيَةِ مِمّا يَأْتي:

- كَانَ يُدْرِكُ (يونُسُ) بِأَنَّ الِالْتِفَاتَ لِمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ سَيَزْرَعُ الخَوْفَ فِي قَلْبِهِ، وَسَيَجْعَلُهُ يَلْتَفِتُ طَوَالَ الطَّرِيق، وَهُوَ مَا لَا يُرِيدُهُ؛ فَهُوَ "رَجُلٌ" شُجَاعٌ وَقَوِيٌّ، وَلَا يُخِيفُهُ صَوْتٌ عَابِرٌ.

أ. الخَوفُ مِن الأَصْوَاتِ أَمْرٌ عابِرٌ.

ب. يونُسُ يُدرِكُ خُطُورَةَ الِالْتِفَاتِ.

ج. يونُسُ شَخْصٌ شُجَاعٌ.

2. وَضِّحِ الأَثَرَ الَّذي تَتْرُكُهُ الجُمَلُ الآتِيَةُ الَّتي وَرَدَتْ في القِصَّةِ: (سَلْبِيٌّ/ إيجابِيٌّ):

أ. وَشَعَرَ بِرِعْدَةٍ سَرَتْ فِي جَسَدِهِ كُلِّهِ، لَكِنَّهُ تَجاوَزَها وَتَجاهَلَ ما سَمِعَهُ. (إيجابي)

ب. وَلَا يُخِيفُهُ صَوْتٌ عَابِرٌ. (إيجابي).

ج. يَشْعُرُ أَنَّ خَطَوَاتِهِ ثَقِيلَةٌ بَطِيئَةٌ.. (سلبي).

د. "هَكَذَا سَأَكُونُ أَقْوَى". (إيجابي).

ه. وَجَدَ نَفْسَهُ دُونَ أَنْ يَشْعُرَ مُسْتَسْلِمًا لِأَحَاسِيسِ الخَوْفِ.. (سلبي).

نشاط فردي

3. انْسَخْ مَا يَلِي: " هَلْ هَذَا الذِي يَتْبَعُهُ إِنْسَانٌ أَوْ شَيءٌ آخَرُ؟".

.....

.....

1. أَكْمِلِ المُخَطَّطَ الخاصَّ بِكَلِمَةِ: "شُجَاعٌ":

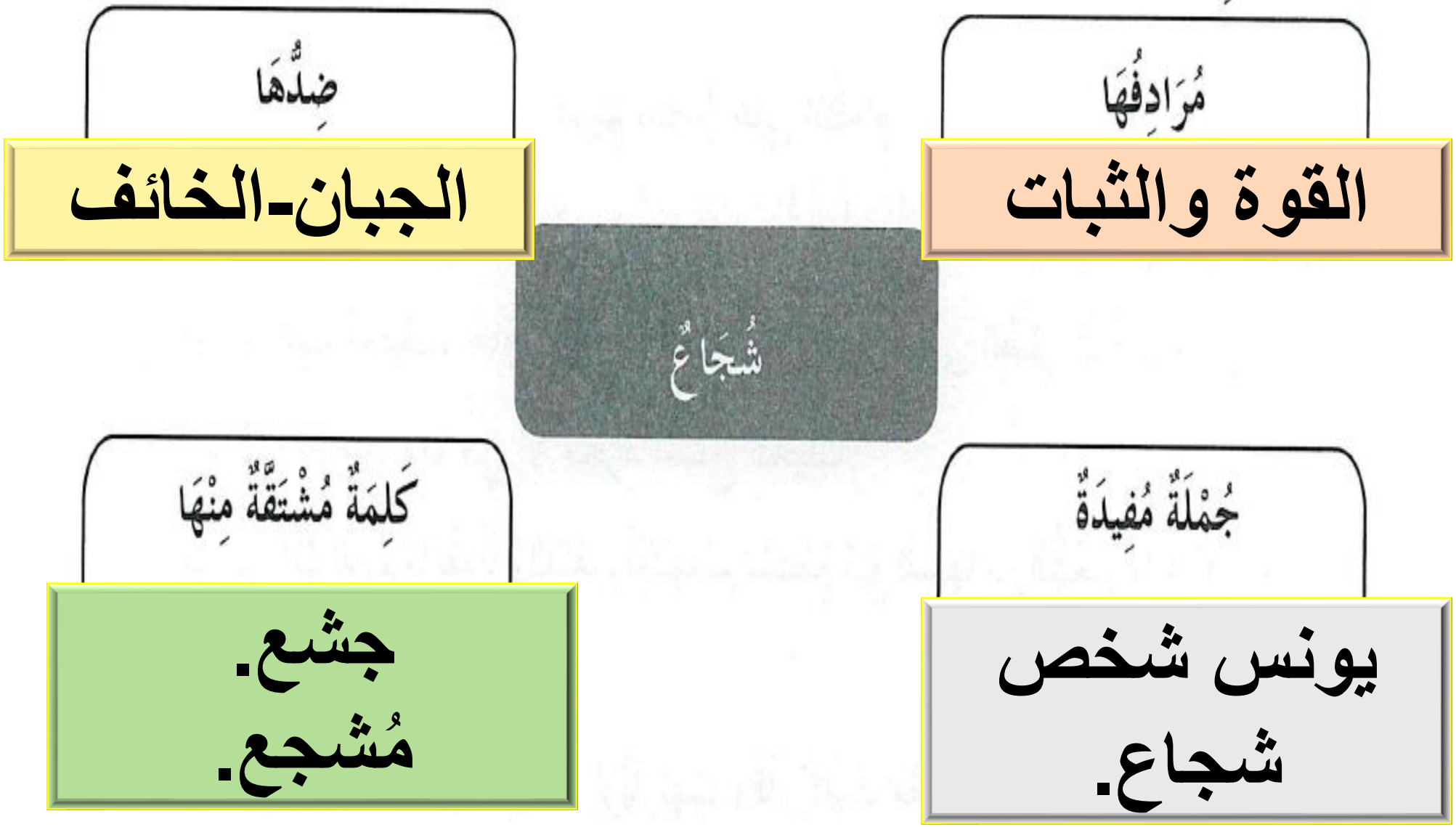

2. صُغْ أَفْعالًا مِنَ الأَسْماءِ الآتِيَةِ، وَفْقَ النَّمَطِ:

الدّاخِلُ – دَخلَ.

الخَوْفُ – ..... خاف

الحَرَكَةُ – ..... تحرك.

الإِضَاءَةُ – ..... أضاء.

الاجْتِهَادُ – ..... اجتهد.

3. صِفِ الأَشْياءَ الآتِيَةَ بِثَلاثِ صِفاتٍ:

المَنْزِلُ – حجري. – قديم. – مهجور.

الطَّريقُ – طويل. – ضيق. – مُظلم.

المُنْعَطَفُ – كبير – يفصل بين شارعين – مُظلم.

اقْرأِ الْقِصّةَ الآتِيَةَ:

مَرْيَمُ تَنْتَصِرُ عَلَى الظَّلَام

كَانَتْ مَرْيَمُ طِفْلَةً تَخَافُ مِنَ الظَّلَامِ بِشِدَّةٍ. فَعِنْدَمَا تُطْفَأُ الأَنْوَارُ، يَظْهَرُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ ظِلٍّ كَأَنَّهُ وَحْشٌ مُرْعِبٌ مُخِيفٌ. حَاوَلَ وَالِدَاها بِشَتَّى الطَّرائقِ وَبُمُنْتَهَى الصَّبْرِ أَنْ يَشْرَحَا لَهَا أَنَّ هَذه الأَشْيَاءَ لَيْسَتْ وُحُوشًا، وَمَا هِيَ إلَّا مُجَرَّدُ أَشْبَاحٍ تَتَخيَّلُها.

كَانَتْ مَرْيَمُ تَفْهَمُ مَا يَقُولُهُ وَالِدَاهَا وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْتَطِعْ مَنْعَ نَفْسِهَا مِنَ الشُّعُورِ بِالخَوْفِ عِنْدَمَا يَحُلُّ الظَّلَامُ.

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ، جَاءَتْ عَمَّتُهَا "نِهَايَة" لِزِيَارَتِهِمْ، وَقَدْ كَانَتْ مَعْرُوفَةً بِشَجَاعَتِهَا وَقُوَّتِهَا وَبِمُغَامَرَاتِهَا العَدِيدَةِ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الكُتُبِ وَالأَفْلَامِ. أَرَادَتْ مَرْيَمُ أَنْ تَتَغَلَّبَ عَلَى خَوْفِهَا مِنَ الظَّلَامِ، فَسَأَلَتْ عَمَّتَهَا عَنْ سِرِّ شَجَاعَتِهَا، وَعَمَّا إذَا كَانَتْ تَخَافُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ.

أَجَابَتِ العَمَّةُ: "نَعَمْ، شَعَرْتُ بِالْخَوْفِ فِي العَدِيدِ مِنَ المَرَّاتِ، وَأَتَذَكَّرُ أَنَّني عِنْدَمَا كُنْتُ صَغِيرَةً كُنْتُ أَخَافُ مِنَ الظَّلامِ بِشِدَّةٍ، لَمْ أَكُنْ أَسْتَطِيعُ البَقَاءَ فِي الظَّلامِ وَلَوْ لِلَحْظَةٍ وَاحِدَةٍ".

شَعَرَتْ مَرْيَمُ بِالحَمَاسِ. كَيْفَ يُمْكِنُ لِشَخْصٍ بِهَذِهِ الشَّجَاعَةِ أَنْ يَكُونَ قَدْ شَعَرَ بِالْخَوْفِ مِنَ الظَّلَامِ فِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ؟

قَالَتِ العَمَّةُ: "سَأُخْبِرُكِ بِسِرٍّ يَامَرْيَمُ. لَقَدْ تَعَلَّمْتُ الشَّجَاعَةَ عَلَى يَدِ الأَطْفَالِ المُصَابِينَ بِالعَمَى. إِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الرُّؤْيَةَ، وَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يِكْتَشِفُوا سِرَّ عَدَمِ الخَوْفِ مِنَ الظَّلَامِ؛ لأَصْبَحُوا خَائِفِينَ لِلْأَبَدِ".

"هَذَا صَحِيحٌ" قَالَتْ مَرْيَمُ، "هَلْ يُمْكِنُكَ إِخْبَارِي بِهَذَا السِّرِّ؟".

"طَبْعًا! السِّرُّ هُو أَنْ تُغَيِّرِي مَكَانَ عَيْنَيْكِ. بِمَا أَنَّ الأَطْفَالَ المُصَابِينَ بِالعَمَى لَا يَسْتَطِيعُونَ الرُّؤيَةَ، لِذا فَأَيْدِيهِمْ هِيَ عُيُونُهُمْ. وَعَلَيْكِ حَتَّى تَتَغَلَّبِي عَلَى خَوْفِكِ أَنْ تَفْعَلِي مِثْلَهُم. أَغْلِقِي

العَيْنَيْنِ اللّتَيْنِ فِي وَجْهِكِ، وَافْتَحِي العَيْنَيْنِ اللتَيْنِ فِي يَدَيْكِ. حَسَنًا، هَيَّا نعْقِد اتفاقا؟ الليْلة عِندما تَتَوَجّهينَ لِلسّرِيرِ وَتُطْفِئِي النّورَ، إِذَا أَثارَ أَيُّ شَيْءٍ خَوْفَكِ، أغْمِضِي عَيْنَيْكِ، انْزِلِي مِنَ السّرِيرِ بِحَذَرٍ، وَحَاوِلِي أَنْ تُشَاهِدِي ذَلِكَ الشَّيءَ الَّذِي يَجْعَلُكِ خَائِفَةً بِيَدَيْكِ وَلَيْسَ بِعَيْنَيْكِ... ثُمَّ أَخْبِرِينِي غَدًا ماذا فَعَلْتِ".

تَقَبَّلَتْ مَرْيَمُ الفِكْرَةَ وَلكِنَّهَا كَانَتْ قَلِقَةً؛ لِأَنَّها تَعْلَمُ أَنَّ الأَمْرَ يَتَطَلَّبُ شَجَاعَةً كَبِيرَةً لِكَيْ تَغْلِقَ عَيْنَيْهَا وَتَذْهَبَ لِتَلْمِسَ ذَلِكَ الشَّيْءَ الذِي يُشْعِرُهَا بِالخَوْفِ، لَكِنَّهَا أَرَادَتِ المُحَاوَلَةَ؛ لِأَنَّهَا شَعَرَتْ بِأَنَّ عُمُرَهَا قَدْ كَبُرَ على هَذِه المَخاوِفِ، وَيَجِبُ أَنْ تُعَالِجَهَا فَوْرًا.

عِنْدَمَا تَوَجّهَتْ إِلَى سَرِيرِهَا، أَطْفَأَتْ بِنَفْسِهَا النّورَ. بَعْدَ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، شَعَرَتْ بِالخَوْفِ مِنْ أَحَدِ الظِّلَالِ المَوْجودَةِ بِالغُرْفَةِ. فَقَامَتْ لِتَتَّبِعِ نَصِيحَةِ عَمَّتِهَا "نِهايَة" وَأَغْلَقَتِ العَيْنَيْنِ اللّتَيْنِ فِي وَجْهِهَا، وَفَتَحَتِ العَيْنَيْنِ اللّتَيْنِ فِي يَدَيْهَا، وَاسْتَجْمَعَتْ شَجَاعَتَهَا، وَذَهَبَتْ لِتَلْمَسَ ذَلِكَ الظِلَّ الغَامِضَ.

فِي الصَّبَاحِ جَاءَتْ مَرْيَمُ تَجْري إِلى المَطْبَخِ وَعَلَى وَجْهِهَا ابْتِسَامَةٌ كَبِيرَةٌ.

"الوَحْشُ فِي غَايَةِ النُّعُومَةِ..." صَاحَتْ مَرْيَمُ "إِنَّهُ دَبْدوبِي"!.

1. لِماذَا كَانَتْ مَرْيَمُ تَخَافُ مِنَ الظَّلَامِ؟

لأنها كانت تتخيل الظل بأنه أشباح ووحوش مرعبة.

2. بِمَاذَا عُرِفَتْ عَمَّةُ مَرْيَمَ؟

كانت عمة مريم تعرف بشجاعتها وقوتها وحبها للمغامرات.

3. مَا السِّرُّ الذِي حَرِصَتْ مَرْيَمُ عَلى أَنْ تُخْبِرَهَا بِهِ عَمَّتُهَا؟

حرصت على معرفة سر شجاعة عمتها.

4. مَا الشَّيْءُ الذِي قَامَتْ بِهِ مَرْيَمُ بَعْدَ مَا أَطْفَأَتِ الأَنْوَارَ؟

قامت بغلق عينيها وفتح يديها لتلمس بيديها الشيء الذي يخيفها.

5. صِفِ الحالَةَ الَّتي جاءَتْ عَلَيْها مَرْيَمُ صَباحًا إِلَى المَطْبَخِ، وَعِّللْ ذَلِكَ.

الفرح والسعادة، لأنها أيقنت بأن ما كان يخيفها إنما مجرد دبدوب.

6. مَا العَوَامِلُ الَّتي ساعَدَت مَرْيَمَ عَلَى الانْتِصَارِ عَلَى الخَوْفِ؟

الثقة بالنفس والجرأة وعدم الاستسلام.